بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

"دراسة بعنوان"

مدى استخدام المهارات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي لدى مدرسي كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك

إعداد

الدكتور زياد علي المومني

الدكتور نارت عارف شوكة

الدكتور محمد خلف ذيابات

كلية التربية الرياضية

جامعة اليرموك

٢٠١١

الملخص

مدى استخدام المهارات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي لدى مدرسي التربية الرياضية في بجامعة اليرموك

* د.زياد علي المومني

* د. نارت عارف شوكة

* د. محمد خلف ذيابات

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى استخدام مدرسي كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك للمهارات التدريسية القائمة على اقتصاد المعرفة عند مدرسي المساقات العملية والنظرية، واستخدام الباحثون المنهج الوصفي نظراً لمناسبة لطبيعة وأهداف الدراسة حيث تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠١٠- ٢٠١١) واستخدم الباحثان أداة قياس تضمنت (٣٢) فقرة وزعت على المجالات التالية: مجال التخطيط والإعداد للدرس، مجال التفاعل الصفي، مجال أساليب وطرق التدريس،ومجال تطوير الصفات والمهارات الشخصية للمتعلم.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مدرسي كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك يمارسوا مهاراتهم التدريسية القائمة على اقتصاد المعرفة وبنسب مختلفة كما أسفرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف الجنس.

الكلمات الدالة : الاقتصاد المعرفي ، المهارات التدريسية

- *أستاذ مشارك – كلية التربية الرياضية- جامعة اليرموك
- **أستاذ مشارك – كلية التربية الرياضية- جامعة اليرموك
- ***أستاذ مساعد – كلية التربية الرياضية- جامعة اليرموك

Abstract

***DR. Ziad A. AL-Momani**
**** DR. Nart Aref Shoukeh**
*****DR. Mohammed Khalef Diabat**

This study aimed to know the extent of using the teaching skills which depend on the economical knowledge by teachers in the faculty of physical education at yarmouk university. The researchers used the descriptive method considering the nature and goals of this study.

The study sample included (120) students from the sport faculty of Y.U during first semester of the academic year (2010-2011) .The two researchers used a questionnaire that involved (32) items, distributed on four domains : planning and preparing for the lesson , class interactive, teaching methods, and improving the personal skills of the learners domain.

The results of this study showed that the teachers of the sports faculty in Y.U are practicing their teaching skills depending on the economical knowledge in different rates , and this study also showed that there is no statistical differences in due to the gender variety .

Key Words: Knowledge Economy, Teaching Skills.

***Associate Professor, faculty of Physical Education,Yarmouk University**
**** Associate Professor, faculty of Physical Education,Yarmouk University**
*****Assistant Professor, faculty of Physical Education, Yarmouk University**

المقدمة:

منذ فترة ليست بالبعيدة كان النظام التدريسي المتبع نظاما كلاسيكيا تقليديا ، وكان المعلم محور العملية التعليمية فهو الضابط للنظام والمرسل للمعلومات وصاحب القرار وحده بالأمر والنهي ، يحشو ذهن الطالب بالمعلومات التي يريدها عن طريق التلقين ، وكان دور الطالب الاستماع للمعلم دون حراك وتنفيذ المطلوب حسب ما يريد المعلم وتلقي المعلومة وأداء المهارة كما وردته من المعلم.

وفي ظل مناخات ثورة المعلوماتية وتطور نظريات التدريس برزت توجهات عديدة تركز على الدور النشط للطالب أثناء ممارسته للمهارات المختلفة ، وتنوعت أساليب التدريس المستخدمة ووسائل التعليم المختلفة بهدف الوصول إلى مستويات متقدمة من التفكير ، ومن أجل استغلال معرفة الطلبة باستخدام التقنيات الحديثة واستغلالها الاستغلال الأمثل لتطوير قدرات العقل البشري ، شهد العالم ثروة علمية واقتصادية جديدة هدفها الأساسي استغلال ما يسمى بثروة الاقتصاد المعرفي (Knowledge Economy) والذي يعتمد بشكل أو بآخر على الإبداع والإنتاج واستغلال قدرات العقل البشري من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة .

واستنادا إلى مدخل نظم "تكنولوجيا التعلم " والذي يعني باستخدام البرامج والمنتجات العلمية والتكنولوجية من اجل تحسين فعالية التدريس ورفع كفاءة المتعلمين ،ومن خلال هذا النظام اختصرت المسافات الزمنية والمكانية واختزال العالم ليصبح قرية صغيرة تستطيع أن تتجول وتتعلم وتتسوق وأنت جالس أمام شاشة الحاسوب كما أصبحت الدول تنقسم إلى دول غنية في الإنتاج المعتمد على الإبداع والابتكار والعقل البشري و اخرى فقيرة تعتمد على مصادرها الطبيعية كالبترول والمعادن وغيرها وهذه الدول بطبيعة الحال إما أن تكون منتجة ومبدعة و إما تكون تابعة ومستهلكة ، ولقد أصبحت المعرفة العلمية سلسة اقتصادية تساعد في زيادة القدرة الإنتاجية للدول ، وأصبح الاستثمار رأس المال المادي فانتقل النشاط الاقتصادي من نشاط

المصنوعات إلى إنتاج المعرفة والابتكار (الحايك ،٢٠٠٨) ، فالمدرس المعد جيدا في عصر المعرفة والعولمة يعمل جاهداً على تنمية روح الرقابة الذاتية وغرس روح التعليم الأخلاقية والمحافظة على الهوية الثقافية والحضارية ، كعادته يشجع المتعلمين على حب المعرفة والتعلم الذاتي المستخدم باستخدام وسائل التعلم والتقنيات الحديثة في مجال العملية التدريسية والمطلع على كل ما هو جديد في المجال التدريسي لخدمة أبناءه الطلبة الذين هم محور العملية التعليمية بالدرجة الأولى ، لذلك فان السير نحو تحقيق متطلبات الاقتصاد المعرفي تتطلب إجراء تعديلات جوهرية في أهداف المناهج وطرق وأساليب التدريس وفي ادوار المدرسين وفي توفير التجهيزات المدرسية المناسبة ودعم وتشجيع البحث بأساليبه الحديثة ، ويعرف الاقتصاد المعرفي بأنه الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها المختلفة (موتمن،٢٠٠٣).

وبعد أن كان هدف التدريس وأساليبه إيصال المادة التعليمية من خلال نشاط المعلم وجهده أصبحت أساليب التدريس الحديثة والفاعلة تجعل الطالب هو المجتهد الذي يبحث عن المعرفة وهدفها مساعدته وتقديم يد العون له للوصول إلى الأهداف والمعارف وبجهده وبفكره والعمل على إكساب المهارات والاتجاهات الايجابية وتطوير قدراته الذهنية.

مشكلة الدراسة:

من اجل إكساب الطلبة مستويات عالية من المهارات الأساسية اللازمة لتمكنهم من الإسهام في تطوير التعلم نحو الاقتصاد المعرفي ، وذلك عن طريق إعداد أفراد متعلمين قادرين على تزويد المجتمع بخبرات مناسبة، واستجابة لما ينادي به المختصين في مجال التدريس الحديث ، ظهرت الحاجة الماسة لإتباع كل ما هو جديد في مجال التدريس لضمان نوعية مميزة من نتاجات العملية التعليمية ، من هنا ظهر لدى الباحثون من خلال متابعتهم كمدرسون أكاديميون أن بعض القضايا الخاصة بالعملية التعليمية مازالت تعاني من إتباع الأنظمة التدريسية القديمة والتي تعتمد على التلقين ولا تنمي هذه الأساليب التقليدية مجالات التفكير والإبداع لدى الطلبة ومن خلال اطلاع الباحثون على العديد من وصف مناهج بعض المساقات في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك لاحظ الباحثون بان محتوياتها غير متكاملة حسب معطيات الاقتصاد المعرفي وان التدريس المتبع لا يعتمد على أساليب التدريس الحديثة كالعصف الذهني أو حل المشكلات أو الاكتشاف الموجة وان هذه الأساليب وجدت لتطوير القدرات الذهنية عند الطلبة والمبني على الاقتصاد المعرفي والذي يعتمد على استثمار العقل البشري.

وبعد مراجعة الباحثون للأدب التربوي المتعلق بحيثيات الموضوع فقد لاحظه الباحثون أن المكتبة العربية بالرغم مما تحويه من دراسات وبحوث ومقالات علمية متعلقة ببعض جوانب هذه الدراسة ، إلا أن هذه الدراسة تعتبر من الدراسات القلة والحديثة في حدود علم الباحثان التي تناولت الاقتصاد المعرفي لدى مدرسي كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك ، وتكتسب هذه الدراسة أهمية اخرى كونها تسعى إلى ترسيخ قناعات العاملين والمختصين التربويين وأهمية

الاقتصاد المعرفي ودوره الفاعل في العملية التعليمية

بحيث تغير دور المعلم التقليدي من مجرد ناقل للمعرفة العلمية إلى مسهل وموجه للعملية التعليمية وكذلك تغيير دور المتعلم من مجرد متلقي للمعارف والمعلومات إلى دوره في البحث والتنقيب والنشاط الايجابي في الموقف التدريسي للحصول على المعلومة وبكافة الطرق والوسائل.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف إلى:

- مدى استخدام مدرسي كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك للمهارات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي أثناء العمل التدريسي.
- استجابات الطلبة على مقياس المهارات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي لدى الطلبة في كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك.

تساؤلات الدراسة:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في مدى استخدام مدرسي كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك للمهارات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي تبعاً لاختلاف المساق ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠.٠٥) في مدى استخدام مدرسي كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك للمهارات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي تعزى لاختلاف جنس المدرس ؟

مجالات الدراسة :

المجال البشري:

طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك .

المجال المكاني :

كلية التربية الرياضية / جامعة اليرموك – اربد – الأردن

المجال الزمني :

تمت هذه الدراسة خلال الفصل الصيفي من العام الجامعي ٢٠٠٩/٢٠١٠ .

مصطلحات الدراسة :

الاقتصاد المعرفي : هو الاقتصاد الذي يدور حول المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها المختلفة (مؤتمن ،٢٠٠٣).

المهارات التدريسية : هي الأسلوب الذي يمارسه المعلم من اجل إحداث تغيير في سلوك الطلبة نحو الأفضل (تعريف إجرائي).

الدراسات السابقة :

أجرت أبو جلبان(٢٠١٠) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير الاقتصاد المعرفي في تطبيق مناهج التربية الرياضية المطورة للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في مدينة اربد ، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في دراستها حيث تكونت عينة الدراسة من (١١٩) معلم و (١٣٠) معلمة من مديريات تربية اربد الأولى والثانية والثالثة ، فقامت الباحثة باستخدام أداة قياس تضمنت (٥٠) فقرة ، وزعت على المجالات التالية : مجال التخطيط ، مجال المحتوى ، مجال التدريس ، مجال الأدوار الجديدة ، مجال التقويم ، بواقع (١٠) فقرات لكل منهما، وبعد تطبيق أداة القياس على عينة الدراسة وجمع البيانات تم إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة لها ، وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

ساهمت الدراسة بشكل فعال في الكشف عن تأثير الاقتصاد المعرفي في تطبيق مناهج التربية الرياضية المطورة للمرحلة الأساسية في مدينة اربد.

وجود تأثير ايجابي وكبير للاقتصاد المعرفي في تطبيق مناهج التربية الرياضية المطورة من حيث مجالات الدراسة (التخطيط ، المحتوى ، التدريس ، الأدوار الجديدة ، التقويم).

وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية ناتجة عن اختلافات متغيرات الدراسة .

عدم وجود فروق ذات دلالات إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في استجابات أفراد العينة تغزى لمتغير الدراسة (الخبرة ، المؤهل العلمي المديرية).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في استجابات أفراد العينة تغزى لمتغير الجنس في جميع المجالات باستثناء مجالي التدريس ، والأدوار الجديدة وجاءت الفروق لصالح الإناث .

وقام (فريحات والصمادي ،٢٠٠٩) بدراسة نظريه هدفت إلى الوقوف على الجدوى الاقتصادية للتعليم في ظل العولمة وقد اتخذت الدراسة الأردن نموذجا لها وطرحت الدراسة عدد

من التساؤلات :١- ما التحديات التي افرزها عصر العولمة ٢- وما مزايا الاقتصاد المعرفي ٣- وما الجدوى الاقتصادية للتعليم في الأردن وقد اتبعت الدراسة المنهج التحليلي ، القائم على أساس وصف الظاهرة ومن ثم تحليل أبعادها المختلفة للإجابة عن تساؤلات الدراسة ، وقد كشفت نتائج الدراسة أن الخصائص المميزة للنظام العالمي الجديد ، تقوم على الاعتقاد السائد بان العالم أصبح وحده متكاملة ، وبينت النتائج أن الاقتصاد المعرفي يعتمد بالأساس على الاستثمار في الموارد البشرية ، باعتبارها رأس المال الفكري و المعرفي من خلال الاعتماد على القوى العاملة المؤهلة المتخصصة ، إضافة إلى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفعالية ، وتفعيل عمليات البحث والتطوير كمحرك للتنمية والتغيير ، وان الجدوى الاقتصادية للتعليم في الأردن أمر بالغ الأهمية لان المعارف والمهارات التي توفرها نظم التعليم هي أساس نجاح برامج التربية وخططها ، ويأتي التعليم على رأس متطلبات الاستثمار البشري من اجل تحقيق أفضل إنتاجية ممكنه ، وبالتالي يصبح رأس المال البشري احد أهم دعائم الاقتصاد دون تقليل أهمية عنصر رأس المال المادي إلا أن الأولوية تقضي أن يكون للعنصر البشري الأولية بالاهتمام .

أجرى الحايك وآخرون (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة المدرسين في كليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنيه للمهارات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي أثناء التدريس . تكونت عينة الدراسة من طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنيه الرسمية و عددهم(٥٣٣) طالبا وطالبه منهم (٢٩٠) طالبا و (٢٤٣) طالبه . وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود فروق احصائيه في إجابات طلبة الكليات الأربعة ،ودلت النتائج على أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنيه هم أكثر ممارسة للمهارات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي من أعضاء هيئة التدريس في باقي الكليات . وأشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق داله إحصائية بين إجابات طلبة السنوات الاربعه ، إلا أن طلبة السنوات الأعلى (السنة الرابعة الثالثة فالثانية فالأولى) .

قام جرادات (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى تحليل المشاريع التجديدية في النظام التربوي الأردني وفق مكونات الاقتصاد المعرفي في عهد الملك عبد الله الثاني بن الحسين ، واستخدام الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة أقسام الأول : يضم (٨) كتب مدرسية ودليل المعلم لنفس الكتب ، والقسم الثاني يضم (٤٥٠) معلم ومعلمة ممن يدرسون عينة الكتب المدرسية وأدلتها ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في عمان الثانية ،اربد الأولى ، الكرك البادية الشمالية الغربية ، والقسم الثالث يتكون من (٤٤) مدرسة . فقد توصل الباحث إلى أن الكتب المدرسية بشكل عام غيرت في دور كل من المعلم والطالب ، وشجعت على استخدام مختلف المصادر التعليمية كالحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وما زالت أيضا بمواكبتها للتغيرات الجارية ودقة المعلومات وحداثتها ، إلا أن ذلك لم يمنع وجود بعض الأخطاء الطباعية والعلمية في بعض الكتب المدرسية ، بالإضافة إلى وجود بعض المواضيع التي لا تناسب المرحلة العمرية للطلبة .

وفي الدراسة التي قام بها كل من (الشوا و الحايك ، ٢٠٠٧) التي هدفت إلى معرفة وجهات نظر طلبة الجامعة الأردنية وطلبة جامعة البلقاء التطبيقية في مدى مواكبة مناهجها التربوية لمتطلبات الاقتصاد المعرفي ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة ، وقد بلغت عينت الدراسة (٤٨٢) طالبا وطالبة ، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك إجماعا بين طلبة الجامعة الأردنية وطلبة جامعة البلقاء التطبيقية على أن المناهج التربوية في الجامعات الأردنية لا تواكب متطلبات اقتصاد المعرفة وقد أشارت النتائج إلى أن الطلبة السنوات الأكبر هم أكثر قناعة بان المناهج التربوية في الجامعات الاردنية لا تواكب متطلبات اقتصاد المعرفة .

وقام الحايك و الصغير(٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على وجهة نظر الطلبة معلمي التربية الرياضية في أدوارهم المستقبلية الجديدة كما تطرحها مناهج التربية الرياضية

القائمة على أساس الاقتصاد المعرفي، تكونت عينة الدراسة من طلبه كليه التربية الرياضية المسجلين في مساق مناهج التربية الرياضية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م و عددهم (٧٦) طالبا و طالبه . و أسفرت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن جميع الأدوار المستقبلية لمعلمي التربية الرياضية مهمة من وجهة نظرهم،حيث احتلت الأدوار المتعلقة بمجال تنميه و تطوير الصفات الشخصية و القدرات المختلفة للطلبة المرتبة الأولى ، يليها الأدوار المتعلقة بمجال التنوع باستخدام وسائل و أساليب التدريس الحديثة ، و أخيرا من حيث الترتيب الأدوار المتعلقة بمجال التخطيط المسبق للعملية التعليمية. كما لا يوجد فروق احصائيه تعزي لاختلاف الجنس.

في حين أجرت البطارسة (٢٠٠٥) دراسة هدفت للتعرف إلى الكفايات التي تمتلكها معلمات الاقتصاد المنزلي في الأردن في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي، تكونت العينة من (٥٠) معلمه تم اختيارهن عشوائيا من معلمات الاقتصاد المنزلي في الأردن ، قامت الباحثة ببناء قائمه للكفايات في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي تكون من (١٠١) كفاية تم توزيعها على ثمانية مجالات هي : الكافيات الشخصية ، و التربوية ، و الفنية ، و القياس و التقييم ، و التوجيه و الإرشاد ، وتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ، والمجتمع المحلي ، و التنمية المهنية . أظهرت النتائج تدني مستوى امتلاك المعلمات لكفاية الاقتصاد المعرفي ، و عدم وجود فروق داله احصائيه تعزي للمؤهل العلمي ، و سنوات الخدمة في درجه امتلاك المعلمات لكافيات الاقتصاد المعرفي .

كذلك قامت بها الكسواني (٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى بناء نموذج لتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي في التعليم الثانوي الشامل المهني بما يتوائم مع متطلبات الاقتصاد المعرفي و سوق العمل الاردنيه ، و قد استخدمت الباحثة اسلوب المقابلات الشخصية (بناء صحيفة مقابله) لاستخلاص متطلبات سوق العمل و اسلوب القراءة الناقدة التحليلية للوثائق المنهجية ، و استبانه

تم بنائها لهذا الغرض على عينه بلغت (٦٠) معلما و معلمه ، و قد دلت نتائج الدراسة أن المعايير المنشودة للتطوير وفق توجهات الاقتصاد المعرفي هي معايير ترتكز في معضمها إلى أن يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية مع إعطاء المجال الأوسع للتدريب الميداني الهادف إلى معايشة المتعلم الحقيقية لبيئة العمل و ثقافته وان المناهج الحالية لا تتماشى مع هذه التوجيهات و المتطلبات .

قام يوين (Yuen, 2005) بدراسة هدفت إلى إصلاح السياسات التعليمية المتعلقة بالطفولة المبكرة من عناصر الإصلاح التربوي المبني على الاقتصاد المعرفي في مدارس هونج كونج حيث طبقت هذه الدراسة على (٣٥) طالباً و(١٠) معلمين و(٨) مديري مدارس طفولة مبكرة من (١٥) روضة ومشرفة طفولة مبكرة لأحد متخذي القرار واستخدام الحوار والمقابلة كأسلوب لجمع المعلومات بعد ذلك تم تحليل الوثائق ،وأظهرت النتائج أن المعرفة وإدراك ووضوح الرؤية والرسالة يسهل على المعلمين عملية تنفيذ الإصلاح . وان عدم وضوح الرؤية والرسالة والاستراتيجيات والسياسات يولد ضغطا كبيرا على المعلمين في معرفة غايات الإصلاح ومراميه ، وأن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في تبني الإصلاح وهي العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية . الهادفة لدفع البلاد لتحقيق مستوى متقدم من إدارة المعرفة وانجاز مبادئ الاقتصاد المعرفي وترسيخها في التعليم ، وتحديد الكفايات المعرفية المطلوبة مستقبلا والى ضرورة إنشاء شبكة علاقات متداخلة بين مؤسسات التعليم ومؤسسات الأعمال والمؤسسات البحثية من أجل تحقيق التناغم فيما بينهم أثناء التحول نحو الاقتصاد المعرفي .

وفي الدراسة التي قام بها كل من (الغرايبه و الغرايبه ،٢٠٠١) و التي هدفت إلى التعرف إلى المبادئ التي ترتكز إليها السياسات التعليمية و دور التعليم الجامعي في تهيئه الإنسان لمواجهة تحديات العصر ، و قد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة ، على عينه بلغت (٧٠٠) طالب و طالبة من طلبة جامعه اليرموك ، و قد أسفرت نتائج الدراسة إلى

اقتراح عدد من المبادئ و المرتكزات التي يجب أن تقوم عليها السياسات التعليمية مثل : مواجهة التزايد في إعداد الطلبة ، وسياسات القبول ، وتمويل التعليم الجامعي، و الربط بين التخصصات و الاحتياجات الفعلية ، والتعليم المستمر ، و اعاده النظر بالمناهج و أساليب التدريس ، و ربط برامج التعليم الجامعي بشبكه المعلومات ، و تطوير القدرات العلمية و التكنولوجيا في الجامعات العربية ، و تأصيل الهوية الثقافية للمجتمعات ، و ترتيب الوظائف التي يجب أن تقوم بها الجامعات حسب أهميتها من وجهة نظر الطلبة لتهيئة الإنسان لمواجهة متغيرات و مستجدات العصر مثل تحقيق الذات ، و زيادة فرص التواصل الاجتماعي مع الغير و التفاعل معهم ، لتمكين الطالب من استخدام المعرفة في حل المشكلات ، وإكسابه المرونة في الفهم و السرعة في التفكير ، و تنميه روح التجريب و الصبر في الوصول إلى الأهداف و المساعدة في التكيف الثقافي مع مستجدات العصر و متغيراته.

الدراسات الأجنبية :

قام غي (Ghee ,٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى توضيح كيفية مساندة التقنيات الحديثة لممارسات المعلم والتلميذ لعملية التعليم والتعلم في غرفة الصف ، وبيان التغير الذي طرأ على أدوار المعلمين والطلبة في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات . وتكونت عينة

الدراسة من (١٢) معلما ، وكان من ابرز نتائجها زيادة استخدام المعلمين واعتمادهم على وسائل تكنولوجيا المعلومات في الغرفة الصفية وفيما يتعلق بالتلاميذ فقد تجاوزت أدوارهم الحفظ والتذكر إلى التعلم الذاتي وعضوا نشطا في فريق التعلم الجماعي مما أدى إلى تحسين التدريس وزيادة تحصيل التلاميذ .

وأجرى اماند (Amand ، ٢٠٠٢) في جامعة النرويج دراسة هدفت إلى بيان أهمية إدخال تكنولوجيا المعلومات إلى الغرف الصفية ، وأثرها على ادوار كل من المعلم والتلميذ ،وقد أشارت النتائج إلى الأثر الايجابي لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم بحيث أصبح المعلم منظما للبيئة الصفية من خلال التخطيط الجيد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في الغرف الصفية ،حيث أصبح دور المعلم داعما للتعلم ومنظما للبيئة الصفية من خلال التوظيف الناجح في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبالتالي توفير مصادر معرفه متعددة ، وفيما يتعلق بالتلميذ فقد أصبح باحثا عن المعرفة ، ولديه اعتماد أكثر على الذات ، والقدرة على الاكتشاف وحل المشكلات .

في حين اجرى (Yunus ، ٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى بيان إصلاحات التعليم في ماليزيا ، وقد تحدثت عن جدول أعمال ماليزيا في أواخر التسعينات وضمنت جعل الانتقال من الاقتصاد الصناعي إلى الاقتصاد المبني على المعرفة ، لهذا فان الغرض الأكثر أهمية من التعليم هو تكوين شخصية المتعلم ، ومن الضروري أن يكون هناك إعادة تقييم ، وإذا أصبحت رؤية الامه عام (٢٠٢٠) حقيقة ، فان البرنامج التربوي يحتاج لتغير أساسي نحو خلق القوة العاملة المثقفة والمفكرة والأكثر تقنية ، وان ثقافة التعليم يجب أن تنتقل من ثقافة تعتمد على الذاكرة والحفظ إلى ثقافة مطلقة ، مفكرة ، مبدعه ، وجيل مهتم .

قام بارو(Barro,،٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلى بيان جودة التعليم ومتوسط سنوات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) دولة كان من نتائجها أنها أظهرت أن جودة التعليم أهم من متوسط عدد سنوات الدراسة الثانوية وما بعدها، وان معدل النمو الاقتصادي لمجتمع ما يؤثر

ايجابيا بمتوسط سنوات الدراسة ، كما أظهرت النتائج أن النمو يتحسن كلما زاد متوسط سنوات الدراسة في ضوء العلاقة بين التعليم ومعدل النمو ، فكلما زادت مدة التعليم وتحسنت نوعيته كانت مساهمة الطالب في العمل الاجتماعي والإنتاجي مرتفعه ، وبينت أيضا الارتباط بين جودة في التعليم الرياضيات،العلوم، والقراءة ، والكتابة قصرا ، وارتباطها بمعدل النمو الاقتصادي لان أية تنمية لا تتحقق إلا من خلال التشديد على تجويد نوعية التعليم كما أظهرت النتائج أيضا أنه بالإضافة إلى التعليم هناك العديد من العوامل الاجتماعية التي تحدث آثارا اقتصادية أهمها النمو السكاني .

وقام لاروا (Larue،١٩٩٩) بدراسة هدفت إلى البحث في الاتجاهات الاجتماعية والتكنولوجيا للنقلة النوعية نحو اقتصاد المعرفة في مجالات العمل والحياة والتعلم ، والاتجاه نحو تطوير الكفايات لعمال المعرفة مستخدما اسلوب المقابلة مع اختصاصي تطوير التعليم في (١٢) منظمة من الجامعات ، والمؤسسات التربوية الحديثة المرتبطة بشبكات التكنولوجيا أسفرت نتائجها عن أن التوجيه نحو اقتصاد المعرفة ، والمخرجات الجديدة ، والتغير السريع والمستمر زاد من تعقيد التكنولوجيا وتقدمها والتخلص من التطبيقات الوظيفة الجامدة الى أنظمة أكثر مرونة من خلال نموذج تعلم مربوط مع الشبكات الالكترونية واستخدام أشكال جديدة من التعاون بين مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات التربوية الحديثة.

وفي الدراسات التي قام بها سليلاند (Cleland 1994) التي هدفت إلى معرفة فعالية المحتوى و استخدام أساليب تدريس على تنميه القدرات لاستجابات الحركية الجديدة و المبتكرة ، على عينات بلغت (٥٠) طفل من الصف الثاني و الثالث ، وقد تم تقسيمهم بشكل عشوائيا إلى ثلاث مجموعات ، المجموعة الأولى تم استخدام اسلوب حل المشكلات وتضمن المحتوى المهارات الأساسية والمفهوم الحركي (Concept Movement) المجموعة الثانية تم استخدام الأسلوب التدريبي و الامري وتضمن المحتوى الألعاب البسيطة أما المجموعة الثالثة وهي المجموعة

الضابطة لم تتلقى أي تعليمات وقد أسفرت نتائج الدراسات إلى أن المجموعة التي تعلمت باسلوب حل المشكلات كانت الاستجابات الحركية متنوعة وأفضل من المجموعة الثانية التي كانت تتعلم ضمن خطوات وتعليمات وتوجيهات محددة وأفضل من المجموعة الثالثة التي تعلمت دون أي تعليمات ، حيث أن استخدام اسلوب حل المشكلات بالتعلم ساعد على تنمية التفكير الناقد لديهم وهذا ساعد على توليد أفكار واستجابات حركية متنوعة.

قام جالبرث (Galbreath ، ١٩٩٩) بدراسة هدفت إلى معرفة نوعية الاقتصاد الذي سيسود في القرن الحادي والعشرين وهو الاقتصاد المعرفي ، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) مديرا لمؤسسة ، استخدم الباحث اسلوب التحليل الكيفي (المقابلة) وأظهرت نتائج الدراسة أن قطاع الخدمات لم يعد يعتمد على الوظائف ذات المهارة البسيطة والأجور المتدنية وأن معظم الوظائف الجديدة تعتمد على المهنيين الذين سيأتون من ميادين العلوم والتسويق والحاسبات والهندسة والإدارة والاستشارات والتعليم والإعلام . أما الأعمال التي يقوم بها ذو المهارات المتدنية سوف تستبدل بالأعمال التقنية (الآلات المفكرة) وسيتم تقييم الفرد مستقبلا على مقدار ما يتعلم لا مقدار ما يعرف ، وهذه هي السمة المميزة للقوة العاملة المعرفية وسوف يتحول النوع الجديد من الوظائف بشكل سريع من إعداد المنتجات المادية المحسوسة إلى ابتكار المعلومات والمعرفة لحل المشكلات .

إجراءات الدراسة:

اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية الرياضية الذين أنهوا دراسة ما لا يقل عن ثلاثة مساقات نظرية وثلاث مساقات عملية في الكلية .

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة في كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (١)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
المستوى الدراسي	أولى	٤	٣.٣
	ثانية	١٠	٨.٣
	ثالثة	٤٥	٣٧.٥
	رابعة	٦١	٥٠.٨
	المجموع	١٢٠	١٠٠.٠
الجنس	ذكر	٦٩	٥٧.٥
	أنثى	٥١	٤٢.٥
	المجموع	١٢٠	١٠٠.٠
المساق	نظري	٥٠	٤١.٧
	عملي	٧٠	٥٨.٣
	المجموع	١٢٠	١٠٠.٠

يظهر من الجدول (١) ما يلي:

- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (٥٠.٨%) للسنة الرابعة، بينما بلغت أدنى نسبة (٣.٣%) للسنة الأولى.

– بلغ عدد الذكور في العينة (٦٩) بنسبة مئوية (٥٧.٥%)، بينما بلغ عدد الإناث (٥١) بنسبة مئوية (٤٢.٥%).

– بلغت النسبة مئوية لطلبة المساق النظري (٤١.٧%) ، بينما بلغت النسبة المئوية لطلبة المساق العملي (٥٨.٣%).

صدق أداة الدراسة:

يغرض الوصول إلى أهداف الدراسة وللتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية الرياضية من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، لإبداء رأيهم حول مدى ملائمة فقرات المقياس لأهداف الدراسة واقتراح ما يرونه مناسباً وتم الأخذ بالاقتراحات المناسبة.

أداة الدراسة :

بعد اطلاع الباحثان على العديد من الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل دراسة (الحايك ،٢٠٠٥) (الحايك ،٢٠٠٧) (سكر ، ٢٠٠٥) (وزارة التربية والتعليم ،٢٠٠٣) (الشافعي ، ٢٠٠٣) (وزغلول وآخرون ، ٢٠٠١) وبعد قيام الباحثان باستخدام الاستبانة التي صممها الحايك ، ٢٠٠٨ حيث تحتوي هذه الاستبانة على مهارات وادوار وواجبات لمدرس التربية الرياضية عليه استخدامها وتطبيقها وهذه المهارات و الأدوار قائمة على الاقتصاد المعرفي حيث تكونت الاستبانة من (٣٢) فقرة في مجالات (مجال التخطيط والإعداد للدرس ، مجال التفاعل الصفي ، مجال أساليب وطرق التدريس ، ومجال تطوير الصفات والمهارات الشخصية للمتعلم) واستخدم الباحثان توزيع درجات (likert) المكون من خمس درجات وهي (لا تمارس أبدا ، تمارس نادرا ، محايد ، تمارس قليلا ، تمارس باستمرار)

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق معادلة (كرونباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة وعلى الأداة ككل والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

معاملات (كرونباخ ألفا) لجميع مجالات الدراسة والأداة ككل

المجال	معامل الثبات
التخطيط والإعداد للدرس	٠.٨٠
التفاعل الصفي	٠.٨٦
أساليب وطرائق التدريس	٠.٨٥
تطوير الصفات والمهارات الشخصية للمتعلم	٠.٨٨
الأداة ككل / المهارات الكلية	٠.٩٥

يظهر من الجدول (٢) أن معاملات الثبات تراوحت بين (٠.٨٠-٠.٨٨) حيث كان أعلاها لمجال "مجال تطوير الصفات والمهارات الشخصية للمتعلم "، بينما كان أدناها لمجال " التخطيط والإعداد للدرس "، وبلغ معامل الثبات للأداة ككل (٠.٩٥) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

متغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية:

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً: المتغيرات المستقلة.

أ- متغير المستوى الأكاديمي ولها أربع مستويات (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة).

ب- متغير الجنس وله مستويات (ذكور وإناث).

ج- متغير طبيعة المساق وله مستويات (نظري وعملي).

ثانياً: المتغير التابع:

استجابات الطلبة على مقياس أداة الدراسة لأداء مدرسي كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك القائمة على اقتصاد المعرفة.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) وذلك لاختبار فروق الدراسة (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، (T).

عرض نتائج التحليل الإحصائي والإجابة على تساؤلات الدراسة:

فيما يلي عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على المهارات التدريسية القائمة على اقتصاد المعرفة لدى مدرسي كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك وسيتم عرض ومناقشة النتائج بالاعتماد على تساؤلات الدراسة.

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في مدى استخدام مدرسي كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك للمهارات التدريسية القائمة على اقتصاد المعرفة تعزى لاختلاف طبيعة المساق؟

وللإجابة على هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Sample T-test) على مجالات المهارات التدريسية القائمة على اقتصاد المعرفة تبعاً لمتغير طبيعة المساق والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات مهارات التدريسية القائمة على اقتصاد المعرفي تبعاً لمتغير نوع المساق

المجال	نوع المساق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مجال التخطيط والإعداد للدرس	نظري	٥٠	٣.٦١	٠.٦٨	٠.٣٠٤	١١٨	٠.٧٦٢
	عملي	٧٠	٣.٥٦	٠.٨٩			
مجال التفاعل الصفي	نظري	٥٠	٣.٧٧	٠.٩١	٠.٦٨٩	١١٨	٠.٤٩٢
	عملي	٧٠	٣.٦٦	٠.٩٠			
مجال أساليب وطرائق التدريس	نظري	٥٠	٣.٥٨	١.٠٢	٢.٢٦٩	١١٨	٠.٠٢٥
	عملي	٧٠	٣.١٨	٠.٩٠			
مجال تطوير الصفات والمهارات الشخصية للمتعلم	نظري	٥٠	٣.٦٦	١.٠٠	١.٦٤١	١١٨	٠.١٠٤
	عملي	٧٠	٣.٣٥	١.٠٣			
الأداة ككل / المهارات الكلية	نظري	٥٠	٣.٦٦	٠.٨٢	١.٤١٩	١١٨	٠.١٥٨
	عملي	٧٠	٣.٤٤	٠.٨٣			

يظهر من الجدول (٣) ما يلي:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لمجال أساليب وطرائق التدريس تبعاً لمتغير نوع المساق (نظري، عملي)، حيث بلغت قيمة (T) (٢.٢٦٩) وهي قيمة دالة إحصائياً، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام مدرسي كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك لأساليب وطرائق التدريس ولصالح نوع المساق (نظري) بمتوسط حسابي (٣.٥٨)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لنوع المساق (عملي) (٣.١٨).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لمجالات (التخطيط والإعداد للدرس، التفاعل الصفي، تطوير الصفات والمهارات الشخصية للمتعلم) وللأداة ككل تبعاً لمتغير نوع المساق (نظري، عملي)، حيث كانت قيم (T) غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥ ٠.٠٥) في مدى استخدام مدرسي كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك للمهارات التدريسية القائمة على (التخطيط والإعداد للدرس، التفاعل الصفي، تطوير الصفات والمهارات الشخصية للمتعلم) وللأداة ككل تعزى لاختلاف نوع المساق.

يتضح مما سبق أن النتائج تستند إلى وجود فروق في متوسطات مجال أساليب وطرق التدريس حيث بلغت فيه (T) (٢.٢٦٩) وهي قيمة دالة إحصائياً وهذا يدل على وجود اتفاق بين أفراد عينة الدراسة وبمتوسط حسابي مقداره (٣.٥٨) للمساق النظري فيما كان المتوسط الحسابي للمساق النظري (٣.١٨) وبانحراف معياري للمساق النظري (١.٠٢) أما الانحراف المعياري للمساق العملي فكان (٠.٩٠). حيث يتضح أن هناك ممارسة لمجال أساليب وطرق التدريس وبشكل متوسط ويرى الباحثون أن مدرسي كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك يبدون اهتماماً ويركزون على هذا الجانب خاصة في الجانب النظري نظراً لطبيعة عملهم ومواجهتهم للطلبة داخل القاعة الصفية لإظهار قدراتهم ومهاراتهم المعرفية والعلمية في مجال أساليب وطرق التدريس لإظهار قدراتهم الإبداعية وأفكارهم لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال أساليب وطرق التدريس. وهذا يدل على أهمية استخدام طرق وأساليب تدريسية متعددة.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة أبو جلبان (٢٠١٠) ودراسة (Baroo, 2000) ودراسة (Larue, 1999) إلى أن التوجه والاهتمام باقتصاد المعرفة زاد من التقدم المعرفي لدى المدرسين من خلال التنمية المتميزة للمدرسين وتحقيق جودة التعليم.

أما في مجال التخطيط والإعداد للدرس فكان المتوسط الحسابي للمساقات النظرية (٣.٦١) بينما المساق العملي (٣.٥٦) أما الانحراف المعياري فكان للمساق النظري (٠.٦٨) أما المساق العملي فكان (٠.٨٩) وهذا يعني أن هناك اهتماماً واضحاً لدى المدرسين في مجال التخطيط والإعداد للتدريس، لأن الشغل الشاغل للمدرسين في كلية التربية الرياضية التخطيط والتحضير للدروس النظرية والعملية نظراً لأهمية هذا المجال في إظهار قدراتهم البرمجية لإثراء خبرات التعليم من خلال التخطيط للمناهج المعطاة بشكل منطقي ومتسلسل وعلمي. وهذا ما

أشارت إليه دراسة (Galbreath, 1999) بضرورة تضمين المدرسين للدراسة في مجال اقتصاد المعرفة والتي تشجع على النجاح والتخطيط للدروس المعطاة لتطوير وتحسين خبرات الطلبة.

أما في مجال التفاعل الصفي فكانت المتوسط الحسابي للمساق النظري (٣.٧٧) والمساق العملي (٣.٦٦) أما الانحراف المعياري فكان للمساق النظري (٠.٩١) أما المساق النظري فكان (٠.٩٠) وهذا دليل واضح على العلاقة التشاركية بين أطراف العملية التدريسية بين المعلم والطالب التي ينادي بها اقتصاد المعرفة وهذا يتفق مع دراسة (٢٠٠٧، الجراح) التي أشارت إلى الابتعاد عن الأساليب التقليدية في التدريس والتي تعتبر غير فاعلة لأن رأس المال البشري يتطلب تعليم مستمر بأساليب مختلفة ونقاش وحوار بين الطلبة وتغير مستمر وتطوير القدرة على الاكتشاف وحل المشكلات.

وفي مجال تطوير الصفات والمهارات الشخصية للمتعلم فكان متوسطها الحسابي للمساقات النظرية (٣.٦٦) وكان متوسط المساقات العملية (٣.٣٥) أما الانحرافات المعيارية لطبيعة المساقات النظرية والعملية فكانت على التوالي (١.٠٠)، (١.٠٣) حيث أشارت العديد من الدراسات مثل (Amand, 2002) (Ghee, 2003) (جرادات، ٢٠٠٨) إلى أن مناهج التربية الرياضية المبنية على اقتصاد المعرفة تراعي وتؤكد على الأدوار الجديدة للمتعلم لتعزيز التفاعل والتشارك بين المعلم والطالب وهذا يتفق مع دراسة (الجراح، ٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن البيئة الرياضية مناسبة لتعزيز هذا التفاعل.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مدى استخدام مدرسي كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك للمهارات التدريسية القائمة على اقتصاد المعرفة تعزى لاختلاف الجنس؟

للإجابة على السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-test) على مجالات المهارات التدريسية القائمة على اقتصاد المعرفة تبعاً لمتغير الجنس والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات مهارات التدريسية القائمة على اقتصاد المعرفي تبعاً لمتغير جنس المساق

المجال	جنس المساق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مجال التخطيط والإعداد للدرس	ذكور	٦٩	٣.٤٧	٠.٨٥	-١.٧٨٢	١١٨	٠.٠٧٧
	إناث	٥١	٣.٧٤	٠.٧٤			
مجال التفاعل الصفي	ذكور	٦٩	٣.٦٦	٠.٩٦	-٠.٦١٩	١١٨	٠.٥٣٧
	إناث	٥١	٣.٧٦	٠.٨٣			
مجال أساليب وطرائق التدريس	ذكور	٦٩	٣.٣٨	١.٠٦	٠.٤١٧	١١٨	٠.٦٧٨
	إناث	٥١	٣.٣٠	٠.٨٤			
مجال تطوير الصفات والمهارات الشخصية للمتعلم	ذكور	٦٩	٣.٥٣	١.١٠	٠.٥٥٧	١١٨	٠.٥٧٩
	إناث	٥١	٣.٤٢	٠.٩١			
الأداة ككل / المهارات الكلية	ذكور	٦٩	٣.٥١	٠.٩١	-٠.٣٠٤	١١٨	٠.٧٦١
	إناث	٥١	٣.٥٦	٠.٧٢			

يظهر من الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين المتوسطات الحسابية لمجالات مهارات التدريسية القائمة على اقتصاد المعرفي تبعاً لمتغير جنس المساق (ذكور، إناث)، حيث كانت جميع قيم (T) لمجالات أداة الدراسة وللأداة ككل غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في مدى استخدام مدرسي كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك للمهارات التدريسية القائمة على اقتصاد المعرفي تعزى لاختلاف جنس المساق.

يتضح من الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين المتوسطات الحسابية لمجالات المهارات التدريسية القائمة على اقتصاد المعرفة تبعاً لمتغير الجنس حيث كانت قيم (T) لمجالات أداة الدراسة وللأداة ككل غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في مدى استخدام مدرس كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك لاقتصاد المعرفة.

حيث أظهرت النتائج في مجال التخطيط والإعداد للدرس متوسط حسابي مقداره (٣.٤٧) للذكور في حين بلغ المتوسط (٣.٧٤) للإناث وهي قيم لا تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، في حين سجل الذكور متوسط حسابي مقداره (٣.٦٦) بينما الإناث سجلن (٣.٧٦) في مجال التفاعل الصفي، وهذه القيم أيضاً غير دالة إحصائياً.

وفي مجال أساليب وطرق التدريس فبلغ المتوسط (٣.٣٨) للذكور في حين للإناث (٣.٣٠) وهي قيم لا تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

أما في مجال تطوير الصفات والمهارات الشخصية للمتعلم فكانت (٣.٥١) للذكور في حين بلغت للإناث (٣.٥٦) وهي قيم لا تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

أما المقياس ككل فقد كان المتوسط الحسابي للذكور (٣.٥١) بينما كان للإناث (٣.٥٦) وهذه القيم لا تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

يتضح مما سبق أن النتائج تشير إلى أن متغير الجنس ليس بالعامل الهام للتميز بين وجهة نظر الطلبة أو الطالبات في أداء مدرسي كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك ويعزي الباحثون هذه النتائج إلى تشابهه الظروف التدريسية للذكور والإناث من حيث المجالات الأربعة وطبيعة

المساقات التي يدرسونها نظراً لتشابه الخطة الدراسية لكلا الجنسين وكذلك إتاحة الفرصة للتفاعل الصفي واكتساب الخبرات العملية داخل المساقات العملية لكلا الجنسين وبالتساوي وهذا يتفق مع دراسة الحايك والكيلاني (٢٠٠٧) بأنه لا توجد فروق في الاستجابات بين الذكور والإناث رغم تشابهه للظروف التعليمية المحيطة.

الاستنتاجات والتوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- جاءت المجالات التي تناولتها الدراسة من حيث رأي الطلبة بخصوص استخدام اقتصاد المعرفة حسب التالي (مجال التفاعل الصفي، مجال التخطيط والإعداد للدرس، مجال تطوير الصفات والمهارات الشخصية للمتعلم وأخيراً مجال أساليب وطرق التدريس).
- أظهرت هذه الدراسة أهمية استخدام المهارات التدريسية اللازمة للمدرسين وأثرها في الكشف عن أثر اقتصاد المعرفة في مناهج التربية الرياضية.
- أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس عند أفراد عينة الدراسة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالتوصيات التالية:

- تفعيل دور المؤسسات التعليمية في إجراء الدورات والورشات العلمية حول استخدام التكنولوجية الحديثة العملية التدريسية.
- ضرورة استخدام استراتيجيات تدريس مختلفة ومتنوعة لمساعدة الطلبة على إظهار قدراتهم ورغباتهم وميولهم وبناء شخصياتهم.
- إجراء دراسات مشابهة حول تكنولوجيا التدريس التي تركز على المتعلم كمحور أساسي للعملية التعليمية.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

- الحايك، صادق (٢٠٠٨)، دراسة مقارنة للمهارات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي التي يمارسها المدرسين في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية.
- الحايك، صادق وغازي الكيلاني (٢٠٠٧)، مدى تقبل الطالبة معلمي التربية الرياضية لمهامهم التدريسية التي تطرحها مناهج التربية الرياضية في عصر المعلوماتية– عرض وقبل للنشر في المؤتمر العلمي الدولي الثاني لكلية التربية الرياضية في جامعة الزقازيق– مصر.
- الحايك، صادق (٢٠٠٥)، بناء مستويات معيارية لقياس أدوار معلمي التربية الرياضية المدنية كما تطرحها المناهج القائمة على الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة، بحث مقبول للنشر في مجلة اتحاد الجامعات العربية.
- الجراح، يوسف محمد (٢٠٠٧). دراسة تقويمية لمناهج التربية الرياضية المطورة من وجهة نظر المعلمين في مدينة اربد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الحايك ،صادق (٢٠٠٥)، بناء مستويات معيارية لمقياس أدوار معلمي التربية الرياضية الحديثة كما تطرحها مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة ، المؤتمر العلمي السابع عشر – مناهج التعليم والمستويات المعيارية ، المجلد٣، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، القاهرة .

- الشافعي، حسن (٢٠٠١)، التربية الرياضية والعولمة ظاهرة العصر، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية- مصر.
- بطارسة ، منيرة عيسى (٢٠٠٥) ، بناء برنامج تدريبي قائم على كفايات الاقتصاد المعرفي للتنمية المهنية لمعلمات الاقتصاد المنزلي في الأردن ، رسالة دكتوراه ، جامعة عمان العربية .
- زغلول، محمد، ومكارم أبو هرجه، وهاني عبد العليم (٢٠٠١)، تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة- مصر.
- سكر، ناجي، ونائلة الخزندار (٢٠٠٥)، مستويات معيارية لكفايات الأداء اللازمة للمعلم لمواجهة مستجدات العصر، المؤتمر العلمي السابع عشر- مناهج التعليم والمستويات المعيارية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، مصر، المجلد (٢).
- عبد الكريم، عفاف (١٩٩٤)، التدريس في التربية البدنية والرياضية، الإسكندرية، منشأة المعارف، الإسكندرية-مصر.
- غرايبة ، لطفي غرايبة (٢٠٠١) ، السياسات التعليمية ودور التعليم الجامعي لتهيئة الانسان لمواجهة تحديات العصر . فيصل جامعة البحرين مجلد ٢ ، عدد١ ، مجلة العلوم التربوية والنفسية .
- منى ،مؤتمن (٢٠٠٣)، رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم، المجلد الواحد والأربعون، عمان- الأردن.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣)، رسالة المعلم، المملكة الأردنية الهاشمية، المجلد الواحد والأربعون.

- يسرى، عبد الهادي (٢٠٠٣)، وزارة التربية والتعليم، رسالة المعلم، المجلد الواحد والأربعون، مؤتمرات وندوات حديثة، عمان– الأردن.

المراجع الأجنبية :

-Amand, B. (2002)The Teacher as facilitation the Classroom. Norway University.

-Barro, Robert j. (2000) Education as determinant of economic growth. Cairney , t. (2000) the Knowledge Based Economy: Implication For Vocational Education and Training .University of western Sydney.

-Galbreath. Jermy. (1999) preparing the 21st century worker : the link between computer based technology and future skill sets educational technology, nov. des. 14_22 .http://etext. Virginia. Edu/ journal

-Ghee et al.(2003). New teacher and student roles in the teaching-supporting classroom. Annual meeting of the American educational research association

-Larue, Bruce Mallory.(1999). Toward a unified view working, living, and learning, in the knowledge economy: Implications of the new Learning imperative for higher education.

-Yunus, Aida suray Muhammad, (2001). Education Reforms in Malaysia. ERIC AGCESSLON .ED 464406.